

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3876 - حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله Bهما قال .

؟ شيء عندك هل فقلت امرأتي إلى فانكفأت شديدا خمصا A بالنبي رأيت الخندق حفر لما Y
فإني رأيت برسول الله A خمصا شديدا فأخرجت إلى جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول الله A فقالت
لا تفصحني برسول الله A وبمن معه فجئته فساررتة فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا
صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي A فقال (يا أهل الخندق إن
جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم) . فقال رسول الله A (لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجنتكم
حتى أجيء) . فجئت وجاء رسول الله A يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد
فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال (
ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها) . وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا
حتى تركوه وانحرفوا إن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو .
[ر 2905] .

[ش أخرجه مسلم في الأشربة باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه ذلك رقم 2039

.
(خمصا) جوعا والخمص خلاء البطن من الطعام . (جرابا) وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه .
(داجن) ما يربى في البيوت من أولاد الغنم ولا يخرج به إلى المرعى مشتق من الدجن وهو
الإقامة بالمكان . (ففرغت إلى فراغي) فرغت امرأتي من طحن الشعير مع فراغي من ذبح
البهيمة . (لا تفصحني) لا تكشف معايبي من الفضيحة وهي الشهرة بما يعاب . (نفر) من
ثلاثة إلى عشرة من الرجال . (بك وبك) فعل الله بك كذا وكذا حيث أتيت بناس كثير والطعام
قليل . (فبصق) تف من ريقه الشريف A ليبان مكرمه عند الله عزوجل . (بارك) دعا
بالبركة . (اقدحي) اغرفي . (لتغط) تغلي وتفور من الامتلاء فيسمع غطيها أي صوت
غليانها والغيط صوت النائم أيضا]